مجلس الأمن

السنة التاسعة والستون

مؤقت

الجلسة **٧١٠٣**

الثلاثاء، ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

الرئيس:	الأمير زيد بن رعد زيد الحسين	(الأردن)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد إليتشوف
	الأرجنتين	السيد أويارثابال
	أستراليا	السيدة كنغ
	تشاد	السيد مانغارال
	جمهورية كوريا	السيد أوه جون
	رواندا	السيد غاسانا
	شيلي	السيد إيراسوريس
	الصين	السيد ليو جياي
	فرنسا	السيد أرو
	لكسمبرغ	السيدة لوكاس
	ليتوانيا	السيدة مورموكايتي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية	السيد شيرمان
	نيجيريا	السيد لارو
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ديلورنتيس

جدول الأعمال

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

تقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2013/787)

يتضمن هذا المحضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وسيطبع النص النهائي في **الوثائق الرسمية لمجلس الأمن**. وينبغي ألا تُقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room 506.

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٠٥.

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى

تقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى (S/2013/787)

الرئيس: بموجب المادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو ممثل جمهورية أفريقيا الوسطى إلى المشاركة في هذه الجلسة.

ووفقا للمادة ٣٩ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس، أدعو سعادة السيد توماس ماير – هارتينغ، رئيس وفد الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة، إلى المشاركة في هذه الجلسة.

يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

معروض على أعضاء المجلس الوثيقة S/2014/54، التي تتضمن نص مشروع قرار قدمته أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، رواندا، شيلي، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية.

وأود أن ألفت انتباه أعضاء المجلس إلى الوثيقة S/2013/787، التي تتضمن تقرير الأمين العام عن الحالة في جمهورية أفريقيا الوسطى.

أفهم أن المجلس مستعد للشروع في التصويت على مشروع القرار المعروض عليه. أطرح مشروع القرار للتصويت الآن.

أجري التصويت برفع الأيدي.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، الأرجنتين، الأردن، أستراليا، تشاد، جمهورية كوريا، رواندا، شيلي، الصين، فرنسا، لكسمبرغ، ليتوانيا، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، نيجيريا، الولايات المتحدة الأمريكية

الرئيس: نتيجة التصويت ١٥ صوتا مؤيدا. اعتمد مشروع القرار بالإجماع بوصفه القرار ٢١٣٤ (٢٠١٤).

أعطي الكلمة الآن لأعضاء المجلس الذين يرغبون في الإدلاء ببيانات بعد اتخاذ القرار.

السيد إلييتشوف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية): نظرا للحاجة الملحة لزيادة وجود قوات حفظ السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، فقد أيدنا اتخاذ القرار ٢١٣٤ (٢٠١٤) الذي يوافق، ضمن جملة أمور أخرى، على نشر عملية تابعة للاتحاد الأوروبي دعما لبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية. ونأمل أن تكون البعثة الأوروبية فعالة فيما يخص تعزيز إسهام المجتمع الدولي في استقرار الحالتين السياسية والاجتماعية، وحماية المدنيين في البلد.

نظرا للدور البارز الذي تضطلع به قوات الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام، الذي حظي بالفعل بموافقة مجلس الأمن، فإننا نعتقد أنه كان من المناسب والمنطقي بالنسبة لبروكسل إبرام اتفاق رسمي مع الاتحاد الأفريقي، قبل اتخاذ القرار ٢١٣٤ (٢٠١٤). للأسف، فإن ذلك لم يحدث. في الواقع، يتعين أن تتوفر لمجلس الأمن عند إعداد مثل هذه القرارات، كل المعلومات ذات الصلة، المتعلقة بمعايير التعاون في المستقبل، وتقسيم العمل بين عمليات حفظ السلام وجمهورية أفريقيا الوسطى.

وسيكون لحل هذه المسائل أثر كبير على فعالية أنشطة الاتحاد الافريقي وتطبيع الحالة في البلد. وفقا لذلك، فإننا

نأمل أن تبرم بروكسل جميع الاتفاقات والإجراءات اللازمة، وتحدد الجوانب العملية للتعاون مع الاتحاد الأفريقي، قبل نشر عملياتها.

الرئيس: أعطي الكلمة الآن لسعادة السيد توماس ماير هارتنغ، رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة.

السيد ماير– هارتنغ (تكلم بالفرنسية): إنه لشرف لي أن أتكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي. وأود أن أشكر مجلس الأمن على دعوته لي للمشاركة في جلسة المجلس الهامة التي يعقدها اليوم.

إسمحوا لي أن أبدأ بتهنئة مجلس الأمن على اتخاذه بالإجماع القرار ٢١٣٤ (٢٠١٤)، المتعلق بمكتب الأمم المتحدة المتكامل لبناء السلام في جمهورية أفريقيا الوسطى، والذي يتضمن أيضا ولاية فيما يخص قيام الاتحاد الأوروبي بعملية عسكرية في ذلك البلد الذي يعاني من أزمة.

إن الاتحاد الأوروبي يثني على أنشطة الاتحاد الأفريقي من خلال النشر السريع لبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى، والدعم الذي قدمته لها عملية سنغاريس التي تقودها فرنسا، طبقا للقرار ٢١٢٧ (٢٠١٣). وقد أتاحت تلك الجهود مجتمعة تحقيق تقدم على الجبهة الأمنية لتعزيز الظروف اللازمة لعودة الاستقرار في البلد.

في هذا السياق، عبر مجلس الشؤون الخارجية التابع للاتحاد الأوروبي في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، عن موافقته السياسية على احتمال القيام بحملة عسكرية في جمهورية أفريقيا الوسطى، دعما لبعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى، وللقوات الفرنسية، ووافق على مفهوم القيام بعمليات لوضع حد للأزمة. وسيتيح إذن مجلس الأمن اليوم القيام بتلك العملية ونشرها.

يتمثل الهدف النهائي لعملية للاتحاد الأوروبي في الإسهام، إلى جانب بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى، في الجهود الإقليمية والدولية الرامية إلى حماية الفئات الأكثر ضعفا، وتيسير تنقل أصحاب المصلحة من المدنيين. وسيهيئ ذلك الظروف المواتية لتقديم المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين. وستتيح عملية الاتحاد الأوروبي، من خلال الإسهام في استتباب الأمن في بانغي، الانتشار التدريجي لقوات البعثة والقوات الفرنسية في المحافظات. ويأخذ ذلك الهدف بعين الاعتبار بشكل كامل، القرار ٢١٢٧ (٢٠١٣) وولاية البعثة.

يسلط الاتحاد الأوروبي الضوء على الحاجة إلى التعاون الوثيق مع الشركاء، وخاصة مع سلطات جمهورية أفريقيا الوسطى، والاتحاد الأفريقي، والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والأمم المتحدة وفرنسا، وذلك لضمان حدوث تعاون وتكامل جيدين بين الجهود المبذولة لاستعادة الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى.

إن الاتحاد الأوروبي يحث المجتمع الدولي على مواصلة تعبئته دعما لجمهورية أفريقيا الوسطى، على وجه الخصوص، في سياق مؤتمر المانحين بشأن بعثة الدعم الدولية بقيادة أفريقية في جمهورية أفريقيا الوسطى، المقرر عقده في أديس أبابا في ١ شباط/فبراير، بناء على دعوة من الاتحاد الأفريقي. وتواكب جميع أنشطة الاتحاد الأوروبي في جمهورية أفريقيا الوسطى نهجه الشامل فيما يخص الحالة المتعلقة بالنواحي الإنسانية والأمنية والإنمائية. وفقا لذلك، تمكن الاجتماع الرفيع المستوى الذي اشتركت في تنظيمه المفوضة كريستالينا جورجييفا والأمينة العامة المساعدة فاليري آموس، من جمع أكثر من ٥٠٠ مليون دولار للأنشطة الإنسانية في جمهورية أفريقيا الوسطى. علاوة على ذلك، فإن الاتحاد الأوروبي قد تعهد بالفعل، ثنائيا، بتقديم ٥٠ مليون يورو لتمويل البعثة.

وبصفة الاتحاد الأوروبي المساهم الرئيسي في المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى، فإنه يلتزم بالاستعراض السريع، بالتنسيق مع المؤسسات المالية الدولية، لجميع التدابير التي من شأنها أن تسمح بإعادة بناء الدولة ومنع تفاقم آثار الأزمات على السكان المدنيين. كما يتعهد الاتحاد الأوروبي بأن يشرع على الفور في النظر في أساليب التعاون في مجالي سيادة القانون وإصلاح القطاع الأمني. ويخطط الاتحاد الأوروبي أيضا لاستئناف مشاريع تعاونه، في أقرب وقت تسمح به الظروف الأمنية، من أجل الاضطلاع بشكل كامل بدور إعادة بناء جمهورية أفريقيا الوسطى.

ويحث الاتحاد الأوروبي المجتمع الدولي على الاستجابة بشكل كبير للاحتياجات الأساسية لجمهورية أفريقيا الوسطى، من خلال اتباع نهج شامل يحدد بوضوح المعونة الطارئة والمعونة الإنمائية، وينسق العلاقة بين الفاعلين في المجال الإنمائي وبين المؤسسات المالية الدولية.

الرئيس: لا يوجد متكلمون آخرون مدرجون في قائمة المتكلمين. بذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج على جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/١٥.